

بيان صحفي

بيروت في 19 تشرين الثاني 2011

مؤتمر "لبنان غداً"

نظمت الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية - لا فساد بالتعاون مع مؤسسة فريديريتش ناومن، مؤتمر ضمن إطار مشروع "لبنان غداً" لعرض و مناقشة التوصيات النهائية الذي توصل اليها 27 شاب وشابة ممثلين عن الأحزاب اللبنانية كافة والمجتمع المدني. و ذلك نهار السبت الواقع في 19 تشرين الثاني 2011، في فندق كراون بلازا، بيروت بحضور حشد من أهل الصحافة و المدونين إضافة إلى المشاركين في المشروع من منطقة بيروت.

افتتح المؤتمر بكلمة لعضو مجلس إدارة الجمعية، الأستاذ ابراهيم ثابت الذي أوضح أن في خضم الربيع العربي سنتبّع منظمة الشفافية الدولية منهجية جديدة لدمج الشباب في آليات مكافحة الفساد بشكل تطبيقي و عملائي. ضمن ذلك الإطار، ستقوم الجمعية بإطلاق حملة إعلامية و إعلانية على الصعيد الوطني تحت عنوان "صار وقت نوعاً" لحثّ الشعب اللبناني على التحرك في وجه الممارسات الفاسدة. و كما ستعمل الجمعية على إنشاء فرع شبابي خاص لمكافحة الفساد و تعزيز الشفافية في لبنان.

بدوره، شرح الدكتور سعيد عيسى، مدير المشاريع الميدانية في الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية - لا فساد، أن بعد توتر العلاقات بين مختلف الفئات الحزبية في لبنان و ما كان للشباب دور في تجسيد هذا الشرخ السياسي على صعيد الوطن، جاء مشروع "لبنان غداً" في عام 2009 ليخلق جو تفاعلي و حوارى بين الشباب المنتمين لمختلف التيارات و الأحزاب السياسية. و في سياق كلمته، أوضح عيسى أن رغم تمسك جميع الشباب المشاركين بقناعاتهم السياسية و العقائدية استطاعوا التوصل إلى 80 توصية مشتركة تعنى بمواضيع وطنية وسياسية واجتماعية و غيرها. و في الختام، تمنى عيسى تعميم هذه التجربة الفريدة على الصعيد الوطني.

بعدها، أبدى مجموعة من المشاركين إعجابهم بهذه التجربة الفريدة و شكروا الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية على مبادرتها البناءة. و كما ركّزوا على أهمية المشروع من خلال كسر الجدار و حاجز الخوف بين ممثلي الأحزاب و المجتمع المدني في لبنان، و ما شكّله من قاعدة ايجابية يمكن الاستناد عليها لفتح آفاق جديدة للحوار.

و في ختام المؤتمر، عرض الدكتور عيسى التوصيات و تم مناقشتها من جديد من قبل المشاركين و الصحافيين. و سلط النقاش الضوء على المواضيع الشائكة التي تم تناولها من قبل الحضور في جو ديمقراطي - حضاري، يجمع بين الحيوية السياسية و حس المواطنة اللتين عبّر عنهما المشاركون.

لمحة عن مشروع "لبنان غداً":

هدف مشروع "لبنان غداً" الى جمع عدد من الناشطين واصحاب الرأي الذين يطمحون للمشاركة في منتدى مخصص لمناقشة مواضيع سياسية متعددة . نفذ المشروع على أربعة مراحل، وقد شمل ورش عمل، ودراسة تحديد احتياجات المجتمع وبناء قدرات الشباب.

في مرحلته الأولى تم اختيار 27 شاب و شابة من مختلف المناطق اللبنانية و تحديد المواضيع التي ستناقش في المراحل اللاحقة ومن أبرزها: الحوار الاسلامي - المسيحي، العلاقة اللبناني- الفلسطيني، حرية الرأي و التعبير، المواطنة...و غيرها من المواضيع المثيرة للجدل. وتضمنت المرحلة الثانية من المشروع سلسلة من ورش العمل التي تناولت ثلاثة عشر موضوعاً. أما في المرحلة الثالثة، فقد تم جمع المشاركين من أجل إعادة تعديل و مراجعة التوصيات لتأسيس ميثاق جديد الذي من شأنه أن يقودنا نحو خطة إصلاحية تعزز العيش المشترك و ثقافة الحوار. أما في مرحلته الرابعة والأخيرة أطلق المشروع حملة مدافعة واسعة النطاق على صعيد مختلف المناطق اللبنانية كمحاولة لهمج نواة شابة تتخرط في مناقشات أوسع تتناول التوصيات التي قام بها المشاركون.